

بيان للرأي العام حول اقتحام مقر شمس اف ام

تعرض مقر إذاعة شمس أف أم يوم الخميس 24 ماي 2018 و في حدود منتصف النهار و النصف إلى اقتحام باستعمال القوة نفذه المدعو عادل العلمي بدعوى تمكينه من التدخل مباشرة و بشكل فوري على أمواج الإذاعة دون أن يتقدم بأي مطلب مسبق في ذلك إلى إدارة القناة الإذاعية مثلما تقتضيه معايير وقوانين العمل الصحفي و الإعلامي.

وقد عمد الشخص المذكور إلى الاعتداء على حراس المقر وعلى الموظفين والصحفيين العاملين بالمؤسسة عندما حاولوا تهدئته و إقناعه بأن الإذاعة لا ترى مانعا في تمكينه من التدخل بعد أن يتقدم بمطلب في الغرض إلى الإدارة تُحترم فيه ضوابط العمل الاعلامي والأخلاقي. إلا أنه زاد في هيجانه و اندفع الى إحدى قاعات الاستقبال المخصصة للضيوف قبل أن يقوم باقتحام استديو البث مستعملا شتى عبارات التكفير و التهديد مما اضطر الفنيين الى قطع بث البرنامج المباشر "هنا شمس" و الاكتفاء ببث مقاطع موسيقية لمدة خمسة عشر دقيقة و هو ما تسبب في اضطراب في سير برامج الإذاعة.

ورغم التنبيه عليه ومحاولات إقناعه إلا أنه كان يتصرف بصلف وعنف وعنجهية قائلا إنه لن يقبل الحوار إلا مع شخص ملتج، الامر الذي اضطر ادارة المؤسسة الى الاتصال بالأمن لاسيما و قد هدد برمي نفسه من الطابق الاول ان لم يقع تمكينه من التدخل المباشر على أمواج الإذاعة .

و قد حلت دورية أمنية قامت بإخراجه و اقتياده الى مركز الشرطة حيث وقع فتح محضر عدلي في الغرض تم فيه سماع الممثلة القانونية للإذاعة و سماع المعتدي و مواجهته بالأفعال التي ارتكبها و الموثقة في تسجيلات كاميرات المراقبة المركزة في أروقة المقر قبل الاتصال بممثل النيابة العمومية الذي قرر إبقاءه في حالة سراح.



و على اثر هذه الحادثة الخطيرة وأمام هذه الممارسات الاجرامية الخطيرة فإن إذاعة شمس إف أم ممثلة في ادارتها العامة و صحفييها و موظفيها و جميع العاملين بها تؤكد على ما يلي :

أولاً: المحافظة المبدئية و اللامشروطة على خطها التحريري المتميز و على بقائها منبرا مفتوحا لجميع الاطياف الفكرية و السياسية دون مفاضلة و لا تمييز، شعارها في ذلك المهنية والاستقلالية و الحياد التام .

ثانياً: رفضها القطعي لجميع أشكال التسلط الايديولوجي و المذهبي و غيرها وتأكيدها على أن الحوار الهادىء هو الوسيلة الوحيدة المقبولة للتعبير عن المواقف و الرؤى. ثالثاً: تأكيد عزمها على التتبع القضائي ضد المدعو عادل العلمي وكل من ثبتت مسؤوليته عن الاقتحام والاعتداء الذين جدا اليوم بمقرها.

رابعاً: تُحمّل إذاعة شمس اف أم المسؤولية كاملة للمدعو عادل العلمي في صورة تعرض أي صحفي أو عون لمكروه من قبل ميليشيات هدد بتحريكها، وتطالب بتوفير الحماية اللازمة للإذاعة .

خامساً: تهيب إذاعة شمس أف ام بكل مكونات المجتمع المدني و السياسي أن تتحمل مسؤوليتها في تكريس مناخ اجتماعي و اعلامي حضاري بعيدا عن كافة أشكال العنف و التشنج.

عن إذاعة شمس اف ام
المديرة العامة نجوى الرحوي

